حتى ان الرجل او المراة او الخادم اذا توجه من
منزله لقضاء حاجة فتدركه المنية فيموت من
غير ضعف ولا الم ويستمر ذلك مدة حتى
ازاله الله تعالى ثم تولى مولانا الوزير مسيح
باشا في اوايل سنة اثنين وثمانين وتسعماية
وكان ذا شهامة وهيبة متصفا بالعدل
والعفة يكره اهل الفساد والطرامية وقطاع
الطريق ويتجسس عن اخبارهم ومواطنهم
ويرسل الحكام الاقاليم لاحضارهم
ويقتل منهم من يظفر به ويشنع في قتله
وبذلك رجع المفسدون عن فسادهم واختفى
الشر وانتظم الحال في زمانه والقى الله
الرعب في قلوب الحكام والكشاف والولاة
وانكفت ايديهم عن التجري في الامور الخارجة
عن الشرع والقانون وعمل شنطا من
الحديد لقتل المفسدين بالاسكندرية وبولاق
والشوت بمصر القديمة وظفره الله تعالى
بغالب

بغالب المفسدين ومدة تصرفه خمس سنوات
وسبعة اشهر وخمسة عشر يوما وكان يقال مسيح
بكسر العظم الصحيح رحمة الله عليه ثم تولى مولانا
الوزير حسن باشا الجداوي في سادس عشر جمادي
الاولى سنة ثمانية وثمانين وتسعماية وفي
زمنه البست اليهود الطراطير الحمر والنصارى
البرانيط السود وكان قبل ذلك ليس اليهود
العمايم الصفر والنصارى العمايم الزرق وتصرف
الى ثالث عشر ربيع الاخر سنة احدى وتسعين
وتسعماية وكانت مدة تصرفه سنتين واحدى
عشر شهرا وثمانية عشر يوما ولما توجه للسلطنة
حصل له مشاق واهوال وبعد ذلك تنقلت
به الاحوال حتى اخذ الوزارة العظمى وعزل
عنها قتلا وهو غير محمود غفر الله له ثم تولى
الوزير ابراهيم باشا تولى مصر سنة احدى
وتسعين وتسعماية فاقام سنة وخمسة اشهر
ولما قدم مصر فتش على حسن باشا ونصب

Copyright © King Saud University